

الدرس 7 شرح شذى العرف في فن الصرف د سليمان العيوني

تبهات في تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد مرئي

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم في هذا الدرس السابع - 00:00:01

من دروس شذى العرف في فن الصرف للشيخ احمد الحملاوي عليه رحمة الله نحن في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة اثنتين واربعين واربعمائة والف وهذا الدرس عقده في بيته في مدينة الرياض حفظه الله بالامن والایمان - 00:00:16 وما زلنا في شرحة كتابي العرف وننصل حيث توقفنا في الدرس الماظي بالدرس الماضي كنا قد تكلمنا على تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد وعرفنا ابنية المجرد وابنية المزيد بل عرفنا ابنية المجرد فقط - 00:00:38

بعد ذلك ذكر المؤلف رحمة الله بعض التنبهات المهمة بينها لنا تنبئها تنبئها فلهذا سنقرأ هذه التنبهات تنبئها تنبئها ثم بعد ذلك نشرحها بما تيسر باذن الله تعالى قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:01:04

تنبيهات الاول كل افعال هذه الابواب تكون متعدية ولازمة الا افعال الباب الخامس فلا تكون الا لازمة واما رحبت الدار فعل التوسيع والاصل رحبت بك الدار والابواب الثلاثة الاولى تسمى دعائم الابواب - 00:01:34

وهي في الكثرة على ذلك الترتيب هذا التنبئه الاول وفيه امران الاول وجود التعدي واللزوم في هذه الابواب والثاني ترتيب هذه الابواب من حيث الكثرة ونبدأ بالامر الاول الذي ذكره المؤلف وهو وجود التعدي واللزوم في هذه الابواب - 00:02:00

فقال رحمة الله كل افعال هذه الابواب تكون متعدية ولازمة الا افعال الباب الخامس فلا تكون الا لازمة ويعني بالباب الخامس باب وعلاء يفعل باب كرم قلت اما الفعل الماضي فعل بمضارعاته الثالثة - 00:02:29

يفعل ويفعل ويكثر فيها اللزوم والتعدي فيها افعال متعدية الى مفعول به وفيها افعال لازمة لا تنصب مفعولا به ففعل يفعل وابو نصرة ينصر يأتي متعديا كينصره ويكتبه ويقتله ويقوله ويهدى - 00:03:00

ويأتي لازما لا يقدر ويبرأ ويخرج ويسمو ويعمون ومن عادة الصوفيين انهم اذا ارادوا ان يفرقوا بين الفعل المتعدى واللازم انهم يصلون بالمتعدى اه الغائب ويقولون ضربه او يضربه او اضربه ليتبين انه متعد الى مفعول به - 00:03:30

واللازم لا يصلون به هذا الغائب لانه لازم فلا ينصب مفعولا به ويعبر عنه حينئذ بها الغائب والباب الثاني في فعل هو فعل يأتي متعديا فيضربه ويعرضه ويعده ويبيعه ويأتيه ضربه يضربه - 00:03:58

وعرضه يعرضه ويأتي لازما فجلس يجلس وفر يفر وهام يهيم وبان يبين والباب الثالث في فعل فعل يفعل. يأتي متعديا كقطعه يقطعه وصنعه يصنعه ووضعه وقرأه ويأتي لازما كذهب يذهب - 00:04:25

وسمح يسمح وسعي يسعى واما فعل اللازم فهو اكثر من فعل المتعدى ففعل فيه لازم وفيه متعد الا ان لازمه اكثر من متعديه فعل يفعل وهو الاغلب من متعديه علمه يعلم - 00:04:49

وسمعه يسمعه شربه يشربه ونسيءه ينساه ولازمه كفرح يفرح وطرب يطرب وغرق يغرق وسلم يسلم واما فعل يفعل وهو النادر وذكر المؤلف في تنبئه قادم انه اربعة وعشرون فعلا كلها لازمة - 00:05:19

سوى خمسة اذا فيه متعد قليل واكثره لازم ومتعديه كحسبه يحسبه وورثه يرثه ووليه يليه وومقه يمقه اي احبه واللازم واللازم كثير

الامثلة التي ستأتي بالتنبيه بتتبئه تال ان شاء الله - [00:05:44](#)

اما فعل يفعل فكله لازم كما ذكر المؤلف مثل كارما يكرم وشرف يشرف وصغر وعظم يعظم وحسنا يحسن الى اخره ثم نبه المؤلف رحمه الله الى بعلن جاذع عن هذه القاعدة. وهي ان فعل يفعل لا يأتي الا لازما - [00:06:15](#)

فقالوا اما رحبت الدار فعلى التوسع والاصل رحبت بك الدار مظاهر كلام العرب في رحبت الدار ان رحب جاء متعديا والدار هي الفاعل التي رحبت والمخاطب المذكور في كافي المخاطب وقع مفعولا به - [00:06:41](#)

فقال المؤلف انما هذا على التوسع لأن اصل الكلام ان رحب لازم وقال رحبت بك الدار اي رحبت الدار بك. فالفعل رحب تعدى حينئذ بالباء لا بنفسه كما تتعدى الافعال اللازمة - [00:07:09](#)

يقال في هذا الفعل رحب المكان يرحب رحبا اذا اتسع فهو من باب فرحا ويقال ايضا من باب كرماء رحب المكان يرحب رحبا الحسن يحسن حسنا اذا اتسع ايضا. ومن ذلك قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت - [00:07:32](#)

ثم كثر ذلك في كلام العرب حتى توسعوا فيه واختصروه الى رحبت الدار اي رحبت الدار بك اذا اتسعت وتباركت ثم بعد ذلك ننتقل للامر الثاني في التنبيه الاول وهو ترتيب هذه الابواب من حيث الكثرة - [00:08:00](#)

فقال المؤلف والابواب الثلاثة الاولى تسمى دعائين الابواب يعني ابواب فعل بمضارعاته الثلاثة فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل لانها اكثرا الفعال الثالثة المجردة ثم قال المؤلف وهي في الكثرة على ذلك الترتيب يعني على ترتيبها السادس الذي ذكره - [00:08:22](#)
فهذه الابواب من حيث كثرة الفعال فيها او كثرة مجيء الفعال عليها مرتبة على حسب هذا الترتيب فاكثرها اعلى يفعل كنصر ينصر ثم ضرب يضرب ثم ذهب يذهب ثم بعد ذلك - [00:08:50](#)

فإذا يفعلك فرح يفرح ثم فعل يفعل فكرم يكرم. وآخرها وهو اقلها فإذا يفعل كحسبا يحسبه ثم ننتقل مع المؤلف رحمه الله الى التنبيه الثاني فقال رحمه الله الثاني ان فعل المفتوح العين - [00:09:14](#)

ان كان اوله همزة او واوا والغالب انه من باب ضرب تأثير يعسر واتي يأتي وعد يعد وزن يزن ومن غير الغالب اخذ واكل ووهل وان كان مضاعفا فالغالب انه من باب نصره ان كان متعديا - [00:09:40](#)

تمده يمد وصده يصده ومن باب ضربة ان كان لازما اذا خف يخف وشد يشد بالذال المعجمة فهذا التنبيه الثاني من المؤلف ذكر فيه رحمه الله بعض ضوابط مضارعات فعلاء - [00:10:03](#)

ففعل كما ذكرنا في الدرس الماضي عليه اكثرا الفعال وذكر ضوابطه يطول ولكننا ذكرنا اهم الضوابط حينذاك والمؤلف هنا ذكر ايضا بعض ضوابط مضارعات فعلاء ان يفعل يأتي مضارع متى يأتي مضارعه على يفعل او يفعل او يفعل او يفعل - [00:10:29](#)

وهذه الضوابط التي ذكرها المؤلف تختص بثلاثة اشياء الاول المهموز الفاء والثاني المثال الواو والثالث المضعف ونبأ بضابط فعلى المهموز الفاء فاتي وفعل المثال الواوي كوعدا فقال المؤلف ان فعل المفتوح العين - [00:10:55](#)

ان كان اوله همزة تأتى او ك وعد ووزن فالغالب عندما قال الغالب فهمنا انه ليس مطردا وفبه ما خرج عن ذلك الغالب فيه انه من باب ضرب اي فعل يفعل - [00:11:25](#)

كاثر يأسر واتي يأتي اذان من المهموز الفاء وعد يعد وزن يزن هذا من المثال الواوي ثم قال ومن غير الغالب اخذ واكل اذان من مهموز الفاء فهما ليس على - [00:11:49](#)

فعلى يفعل بل يقال اخذ يأخذ فعل يفعل واكل يأكل فعل يفعل وكذلك من غير وهل هاء لم يأتي على يهل يضرب يفعل ثم حذفنا الواو كما فعلنا في وعد يعد - [00:12:15](#)

بل قالوا يوهن هذا ما قاله المؤلف واقول اما المثال الواوي ك وعد ووزن ووصف فكونه من باب ضرب يضرب فهذا اغليبي وقد ذكر ذلك الصرفيون وما خرج عنه نادر نحو وهناء يوهن - [00:12:43](#)

قلت في هذا الفعل وهنا ضبطا الاول كفرح ويقال وهل يوهل وهلا كفرح يفرح فرحا بمعنى فزع وغلط والثاني تاء اه وعد تقول وهلا يهل ويا وهل واهلا فوهد يهل وهذا ك وعد يعد وعدا الا انهم قالوا في المضارع مع يهل يوهن - [00:13:12](#)

وبمعنى سهى والمراد هنا لغة وهلة يوهل بان قياسها لا يهلو وقد جاء الا ان الفعل الثاني وهل هو الشأن عن هذه القاعدة قلت اما ما ذكره المؤلف في مهموز الفاء - [00:13:47](#)

وانه من باب ضرب فلم اجد ذلك عند الصرفين بل يذكرون انه باب ضرب يضرب يطرد في اربعة مواضع وقد ذكرناها من قبل عندما تكلمنا على باب فعل يفعل - [00:14:11](#)

وهذه المواقع الرابعة المثال الواو كوعد يعد والاجو في الواو الياء كقضى والناقص الياء اسف الاجوف والياء كباعة يبيع والناقص اليائي كقطا يقضي والمضاعف اللازم كفر يفر ومن نص على ذلك كثير من الصرفين ومن ابن مالك في ذامية الافعال - [00:14:38](#)

وقال عنه وادم كسراء عين مضارع يلي على ذا الواو فاء او الياء عينا او كأني كذا المضاعف لازما كحنا طلع فقال عين المضارع انفعنا اين المضارع في فعله؟ اكسره - [00:15:05](#)

اذا كان فعل صاحب الواو فيه فاء انا يعني اذا كان مثلا واويا كوعد يعد او الياء عينا يعني كانت عينه ياء تبع يبيع او كأني تذل مضاعف لازما المضاعف اللازم - [00:15:37](#)

يحن يحن وكأن المؤلف عند لان المؤلف الحملاوي رحمه الله فهم من مثاله اتي انه مهموز الفاء بينما مراد ابن مالك اه مراد بقية الصرفين الناقص اليائي فاتي يأتي مثل قضاي يقضي وهذا يهدى - [00:16:03](#)

والله اعلم الكسر والضم كثيران اه مهموز الفاء من فعل نحو اكل واخذ يأخذ وامر يأمر وغيرها كثير والامر الثالث الذي ذكر المؤلف له ظابطا بفعله هو المضاعف فقال - [00:16:30](#)

وان كان كان مضاعفا فالغالب انه من باب نصرة ان كان متعديا فمدہ يمدہ وصدہ يصدہ نعم مثل عده يعده وهذه يهدى والمتعدى المضاعف المتعدى بابه من نصرة ينصره - [00:16:56](#)

وقد قالوا انه شد عن ذلك افعال تحبه يحبه اذا كان ثلاثيا وهذا غير احبه الرابعه حبه يحبه هذا رباعي ونحن انما نتكلم على الثنائي وقد ذكرته العرب فعلا ثلاثيا حبه - [00:17:21](#)

وفي مضارعه يحبه وهو شاذ بان قياسه يفعل حبه وقالوا شده يشده على القياس ويشهده وهذا الشاب وقالوا نم الحديث ينمه وهذا قياس وينمه وهذا شاذ ثم قال المؤلف عن المضاعف - [00:17:40](#)

ومن باب ضرب ان كان لازما يخاف فيخف وشد يشد بالدال المعجمة المضاعف اللازم قياسه ضرب يضرب فعل يفعل تفر يفر وحن يحن وقد قالوا شد عن ذلك نص عليه ينص وقياسه ينص - [00:18:04](#)

ومن عليه يمن وقياسه يمن وصف في الصف يصف وقياسه يصف ثم ننتقل مع المؤلف الى تنبئه الثالث وقال رحمه الله الثالث مما تقدم من الامثلة اعلم ان المضاعف يجيء من ثلاثة ابواب - [00:18:30](#)

من باب نصر وضرب وفرح نحو سره يسره وفر يفر وغضبه يغضبه ومهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف نحن اخذ يأخذ واسر يأسر واهب يأهب وامن يأمن واسر يأس - [00:18:59](#)

ومهموز العين يجيء من اربعة ابواب من باب ضرب وفتح وفرح وشرف نحو وايأي وسائل يسأل وسئم يسام ولأم يلام ومهموز اللام يجيء من خمسة ابواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف - [00:19:29](#)

نحو برأ يبرؤ وهنا يهنى وقرأ يقرأ وبدأ يصدا وجرا يجرؤ والمثال يجيء من خمسة ابواب من باب ضرب وفتح وفرح وشرف وحسب نحن وعد بعد ووهل يوهل ووجل يوجل - [00:19:58](#)

ووسم يوسم وورث يرث وقد ورد من باب نصر لفظ لفظة واحدة في لغة عامرية وهي وجد يجد قال جرير لو شئت قد نفع الفؤاد بشربة تدع الصواد لا يجدر قليلا - [00:20:21](#)

روي بضم الجيم وكسرها يقول لمحبوبته لو شئت قد روی الفؤاد بشربة من ريقك يتترك الصوادي اي العطاش لا يجدر حرارة العطش والاجوف يجيء من ثلاثة ابواب من باب نصر وضرب وفرح - [00:20:42](#)

نحن قال يقول وباع يبيع وخلف يخلف وغيد يغيد وعور يعور الا ان شرطه ان يكون في الباب الاول وويا وفي الثانية وفي الثالث مطلقا وجاء قال يطول فقط من باب شرفا - [00:21:04](#)

والناقص يجيء من خمسة ابواب من باب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف نحن دعا ورمى وسعى ورضي وثروى ويشرط في الناقص من الباب الاول والثاني ما اشترط في الاجوف منها - [00:21:26](#)

واللقيف المقربون يجيء من ثلاثة ابواب من باب ضرب وفرح وحسب نحن وهو يفي ووجا يوجى وولي يلي واللقيف المقربون يجيء من بابي ضرب وفرح نحو روی يروی وقوى يقوى - [00:21:44](#)

ولم يرد يا اي العين واللام الا في كلمتين من باب فرح هما عيا وحي فهذا هو التنبيه الثالث واضح مما قرأنا انه احصاء لمجبي انواع الصحيح والمعدل من هذه الابواب الستة - [00:22:05](#)

احصي انواع الفعل الصحيح والمعدل ذكر مجبيها من هذه الابواب الستة فقال رحمه الله مما تقدم من الامثلة الطالب والمتعلم والقارئ يجب ان ينتبه لما يقرأ ويدرس ليستفيد من ذلك اشياء كثيرة ولو لم ينص عليها - [00:22:27](#)

كما يقولون يقرأ ما بين السطور وما خلف السطور فانت تجمع هذه الاشياء وتفهم منها وتخرج بنتائج واحصائيات سواء نص عليها او لم ينص عليها فنبه المؤلف الى مثل هذه الاحصائيات - [00:22:55](#)

فقال مما تقدم من الامثلة تعلم ان ثم بدأ بالفعل المضعف او المضاعف فقال المضاعفة نصباً له اسم ان وكذلك كل ما عطف عليه المضاعف قال يجيء من ثلاثة ابواب من باب نصر ينصره فعل يفعل - [00:23:12](#)

وضرب يضرب فعل يفعل وفرح يفعل ومثل لكل باب بمثال واقول عرفنا فيما سبق ان المضعف ان كان من فعل فقياسه نصر ينصره ان كان متعدياً يعده وضرب يضرب ان كان لازماً كافر يفر - [00:23:36](#)

وان كان المضعف من باب فعل فقياسه كتاب فعل يفعل ففرح يفرح ولا يأتي المضعف الا فعل الا نادراً كما ذكرنا من قبل ثم انتقل بعد ذلك الى الفعل المهموز - [00:24:04](#)

فذكر مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام فبدأ بمحبوز الفاء وذكر انه يجيء من خمسة ابواب نصر وضرب وفتح وفرح ترف يأتي من جميع الابواب الا الباب النادر وهو باب حسب يحسبوا - [00:24:33](#)

وذكر امثلة ذلك ونقول فعل كله سمع لا قياس فيه اقصد في المهموز اقصد في مهموز الفاء كيف تعرف ان مهموز الفاء من فعل يفعل او فعل يفعل او فعل يفعل - [00:24:56](#)

هذا كله سمع هذا كله سمع الا انه اذا لم يكن القى العين واللام فانه لا يكون من فعل يفعل الا قليلاً لما ذكرنا من شرطه حينذاك واما مهموز الفاء في فعل فقياسه يفعل - [00:25:22](#)

لان هذا قياس فعل مطلقاً سوى النادر الذي جاء على فعل يفعل واما مهموزاً في فعلاً فقياسه يفعل كجميع الباب ثم انتقل الى مهموز العين فذكر ان مهموز العين يأتي من اربعة ابواب - [00:25:46](#)

ضرب وفتح وفرح وشرفا اذا لا يأتي من نصر ينصر ولا من حسيب يحسب وذكر الامثلة لذلك ونقول مهموز العين من فعل قياسه فتح يعني باب فتح يفتح ذهب يذهب فعل يفعل لان الهمزة - [00:26:11](#)

حرف حلق وقع علينا فسأل يسأل ونأى بنأى وعرفنا ان حلقي العين في فعل قياسه فعل يفعل ثم ذكر مهموز اللام وذكر انه يأتي من خمسة ابواب نصر وضرب وفتح وفرح وشرف - [00:26:43](#)

ويأتي من كل الابواب الا باب حسب النادر وذكر امثلة لذلك ونقول قياسه مهموز اللام من فعل ان يكون من باب فتح فعل يفعل ايضاً لان الهمزة حرق حلق وقع لاما - [00:27:11](#)

اما في فعل فقلنا قياسه يفعل وفعل قياسه يفعل هذه اشياء كلها قلناها من قبل ونعiederها مرة من بعد مرة لترسيخها ثم انتقل بعد ذلك الى الفعل المثال وذكر ان المثال يجيء من خمسة ابواب - [00:27:32](#)

ضرب وفتح وفرح وشرف وحسب وهو يأتي من خمسة ابواب من كل الابواب الا باب صار ينصره وذكر الامثلة لذلك ونقول اما باب

اما المثال على فرح فقياسه يفعل واما المثال - 00:27:53

وقياسه يفعل على قياس البابين واما المثال من فعل المثال الواوي قياسه هو باب ضرب وكما ذكرنا ذلك كوعد يعد ووصف يصف الا ان كان حلقيا لام فمن باب فتح مثل وضع يضع - 00:28:24

قال المؤلف ببيان جذوذ ورد في اللغة يتعلق مضارعي المثال فقال وقد ورد من بابنا سراء يعني ان المثال ورد من باب نصر بلفظة واحدة فقط في لغة عامرية اي لغةبني عامر وهم منبني تميم - 00:28:54

وقالوا وجد يجد ومن ذلك قول جرير لانه منهم لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدهن غليلا ويجدون روبي بروايتين قال روبي بضم الجيم وهذه اللغة الشاذة - 00:29:24

وبكسرها يجد وهذا القياس الذي عليه لغة جمهور العرب وشرح المؤلف لنا معنى البيت ثم انتقل المؤلف الى الفعل الاجوف فذكر انه يأتي من ثلاثة ابواب فقط من نصر ينصر وضرب يضرب وفرح يفرح - 00:29:45

وذكر الامثلة لذلك وسيفصل المؤلف الكلام على الفعل الاجوف في التنبيه الرابع وسيعيد ما ذكره هنا من الشرط وكذلك من التنبيه على الاطالة يطول وندع الشرح للتنبيه الرابع ثم ذكر فعل ناقص وانه يأتي من خمسة ابواب - 00:30:06

وهي نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وفرح يفرح وشرف يشرف وذكر الامثلة على ذلك والشرط وسيفصل المؤلف ايضا الكلام على الفعل الناقص في التنبيه الرابع وسيعيد ما ذكره هنا فنشرح ذلك في التنبيه الرابع ان شاء الله - 00:30:32

ثم انتقل رحمة الله الى الفعل اللثيف فبدأ باللثيف المقوء فبدأ باللثيف المخروق وذكر انه يجي من ثلاثة ابواب من ضرب يضرب وفرح يفرح وحسب ونقول في اللثيف المخروق ان كان من فعل فقياسه يفعل وان كان من فعلاء فقياسه يفعل وهو وهما القياس في البابين - 00:30:53

اما في فعل فاللثيف كما نعرف داخل في المثال فقياسه حينئذ اذا كان ووويا من باب ضرب ولهذا نقول في وفاء يفي من باب ضرب لانه مثال طيب ثم ذكر اللثيف المقوءون - 00:31:25

وانه من بابين فقط من ضرب يضرب وفرح يفرح ونقول في ذلك ايضا ان فعل اللثيف هو ايضا من المثال فقياسه من باب ضرب ايضا كروي يروي قال المؤلف ولم يرد - 00:31:51

يعني اللثيف المقوءون ولم يرد يا اي لعين واللام معا عينه ولاته يا اين الا في كلمتين من باب فرحا وهم عيا يعيوا وحي يحيى وسبق في باب الادغام في شرح المبتدئين - 00:32:14

ان ذكرنا انه يجوز في هذين الفعلين الفك حي عي والادغام عيا وحيانا ثم ننتقل مع المؤلف رحمة الله الى التنبيه الرابع وفي هذا التنبيه الرابع يذكر رحمة الله ويقول - 00:32:46

الرابع الفعل الاجوف ان كان بالالف في الماضي وبالواو في المضارع فهو من باب نصب. فقال يقول ما عدا طال يطول فانه من باب شرفة وان كان بالالف في الماضي وبالباء في المضارع - 00:33:13

فهو من باب ضرب كما عيي وان كان بالالف او بالياء او بالواو فيهما فهما من فهو من باب فرحا يخاف ويختلف وغيت وعور عبر والناقص ان كان بالالف في الماضي وبالواو في المضارع - 00:33:33

وهو من بابنا صرع كدعا يدعوا وان كان بالالف في الماضي وبالباء في المضارع فهو من باب ضرب كرما يرمي وان كان بالالف فيهما فهو من باب فتح كسعى يسعي - 00:34:01

وان كان بالواو فيه ماء وهو باب هو من باب شرقا يساروا ويسروا وان كان بالياء فيه ماء فهو من باب حسبولي يلي وان كان بالياء في الماضي الالف في المضارع - 00:34:18

فهو من باب فرح رضي يرضي بهذا التنبيه قص الكلام على الفعل الاجوف وبين انه يأتي من ابواب معينة وضوابط ذلك وايضا تكلم على الفعل الناقص وبين ضوابط مجنته من هذه الابواب - 00:34:39

وبدأ بالفعل الاجوف فقال ان كان بالالف في الماضي وبالواو في المضارع فهو من باب نصراء ف قال يقول فالماضي قال بالالف

والمضارع يقول بالواو فهو من باب نصر ينصر وهذا بيان للواقع - [00:35:07](#)
فيقول اصلها يقبل على ينصره كما شرحنا في باب الاعلال وكذلك صام يصوم وعاد يعود فالمضارع واو والماضي الف ثم قال المؤلف
ما عدا طال يطول فانه من باب شرفاء - [00:35:32](#)

فلماذا اخرج طال يطول من نصر ينصره ولم يجعله مثل قال يقول وانما جعل طال يطول من باب شرف يشرف وعل يفعله فنقول
في هذا الفعل طال يطول معنیان المعنى الاول قال يطول طولا اذا افضل على غيره - [00:35:53](#)
نحن طال على القوم طولا وانه لذو طول فهذا من باب نصر بان فاعله اي اسم الفاعل منه على وزن فاعل وهو طائل فلان طال على
قومه اذا تفضل عليهم وافضلهم - [00:36:19](#)

وافضل عليهم فهو طائل قال يطول قوله فهو طائل فقال يقول قوله فهو قائل وصام يصوم صوما فهو صائم والمعنى الثاني طال
يطول طولا ضد القصر وهذا من باب شرفاء - [00:36:41](#)
لان اسم الفاعل منه ليس على وزن فاعل بل تأتي منه الصفة المشبهة والصفة المشبهة كما سيأتي قياسها الا تأتي المنفعة لا وانما تأتي
من فعل ولها لا يقال في طال يطول طولا فهو طائل - [00:37:02](#)

بل قال يطول قال يطول طولا فهو طويل يعني مثل قبح يصبح قبحا فهو قبيح ونحن طال يطول كاد يوجد قال جاد يوجد
جودا واسم الفاعل جود وليس بجائد - [00:37:23](#)

فهو ايضا من باب فعل يفعل ثم قال في الفعل الاجوف وان كان بالالف في الماضي وبالباء في المضارع وهو من بابي ضرب يضرب
تابع يبيع واصله يعو يضرب ثم حدث فيه اعيان بالنقل - [00:37:46](#)
ومن ذلك بان يبين ويات يبيت قال المؤلف ان كان بالالف او بالباء او بالواو فيهما فهو من باب فرح يخاف كفید وغید وعور
يعمر اي ان الفعل الماضي والفعل المضارع - [00:38:10](#)

اذا كان كلاما بالالف نحن خاف ونام وهاب كلاما بالباء او كلاما بالواو كعور يعور فهو
حينئذ من باب فرح البارحة يفرح - [00:38:32](#)

اذا خاف يخاف هنا نقول اصل الخوف يخاف اه باه يخ وفوا مثل فرح يفرح اما خوف انقلبت الواو لتحركها بعد فتح الى الف
اعلال بن بالقلب واما يخوف - [00:38:55](#)

ونقلت الفتحة من الواو الى الخاء فصارت الخاء مفتوحة والواو بعد نقل الفتحة منها صارت ساكنة ثم قلبت هذه الواو الساكنة الى
الف فصار الفعل يخاف اصله قوي فيخوف على فعل يفعل - [00:39:31](#)

ثم انتقل المؤلف الى الكلام عن فعل ناقص وقال الفعل الناقص ان كان بالالف في الماضي وبالواو في المضارع فهو من باب نصر اكده
يدعو يدعوه يفعل وهذا ايضا بيان للواقع - [00:39:58](#)

لأنه لا يمكن ان يكون على غير ذلك لان الواو انما يناسبها الضم قبلها. يفعل كذلك سما يقصد وعلى يعلو قال المؤلف ان كان بالالف في
الماضي وبالباء في المضارع فهو من باب ضرب يضرب - [00:40:22](#)

وعلى يفعله كرما يرمي وهذا ايضا بناء بيان للواقع لان المعتل بالباء انما تناسبه الكسرة قبل الباء. يفعل وكذلك هدى يهدى وقضى
يقضى قال المؤلف وان كان بالالف فيهما فهو من باب فتح فعن يفعل - [00:40:44](#)

فسعى يسعى ورعى يرعى وهذا على فعل يفعل قال المؤلف وان كان بالواو فيه ماء فهو من باب شرفاء فعل يفعل. كسرروا يسروا اي
صار وان كان بالباء فيه ماء فهو من باب حسب ولي يلي - [00:41:10](#)

وان كان بالباء في الماضي وبالالف في المضارع وهو من باب فرح كرضي يرضي راضيا بالباء يرضي بالالف الماضي بالباء والمضارع
بالالف فهو من باب فرحا كذلك بقي يبقى وخشي يخشى - [00:41:40](#)

وذكرنا من قبل ان هذا الباب في لغة طي يقلبون فيه اذا فعل فيقلون رضى يرضى وبقى يبقى ثم ننتقل مع المؤلف الى التنبيه
الخامس وفيه يقول الخامس لم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع - [00:42:03](#)

الا ثلاثة عشر فعلا وهي وثق به ووجد عليه اي حزن وورث المال وورع عن الشبهات وورك اي ضجع وورم الجرح ووري المخ اي اكتنز ووقع عليه اي عجل ووثق امره اي صادفه موافقا - 00:42:34

ووقد لها اي سمع ووكماء اي اغتم ووالى الامر وومي قاع اي احب ثم قال وورد احد عشر فعلا تكسر عينها في الماضي ويجوز الكسر والفتح في المضارع وهي بنس بالباء الموحدة وحسب - 00:43:04

ووبقى ووبقى اي هلك ووحمت الحبل ووحيد صدره ووغر اي اغتناظ فيهما وبلغ الكلب ووله ووهل اضطراب فيهما وينس منه ويبس الغصن فهذا التنبيه الخامس خاص بباب يفعل هذا الباب النادر وقد ذكرنا من قبل ان المؤلف سيذكر الافعال التي وردت عليه لندرتها - 00:43:40

وذكر انه لم يأتي على فعل يفعل الا ثلاثة عشر فعلا ماضيها بي كسر العين فإذا ومضارعها كذلك بكسر العين يفعل وهي وثق به يقال وثق يثق واصله يثق يوثق - 00:44:17

كما عرفنا ثم اعلت الواو بالحذف ووهد ووجد عليه اي حزنا يقال وجد يجد واصل يجد يوجد ثم حذفت الواو بخلاف قولنا وجد يجد من الوجود فهذا من باب ضرب يضرب - 00:44:43

ويقال ورث المال ورث فلان المال يقال ورث يرث واصل يرث يورث وورع عن الشبهات اذا تورع يقال ورع يرع واصله يورع وورك اي اضطجع يقال واصله يورك وورم الجرح - 00:45:06

يقال ورم يرم واصله يورم ووري المخ اي اكتنز يقالولي يري واصله يري ووقد عليه اي عجل يقال وقع يقع واصله يوعق ووقد امره وفق الرجل امره اي صادفه موافقا - 00:45:41

يقال وفق يفق واصله يوفق وقه له اي سمع يقال وقه يقيه اصله يوقة ووكماء اي اغتم يقال وكم يكم واصله يوكم وولي الامر يقالولي فلان الامر يلي واصله يولى - 00:46:08

وومقاء اي احب يقال واصله يومق واوصل بعض الصرفين هذه الافعال التي جاءت على فعل يفعل فقط اذا ثمانية عشر فعلا واوصلها اخرون الى واحد وعشرين فعلا وهذا دليل على ندرتها. فلهذا عدوها - 00:46:36

قال المؤلف وورد احد عشر فعلا تكسر عينها في الماضي ويجوز الفتح الكسر والفتح في المضارع يعني ان هذه الافعال احد عشر جاءت على فعل يفعل ويفعل فمجئها على فعل يفعل قياس - 00:47:02

ومجيئها على فعل يفعل هو النادر من ذلك بنس من المؤس يقال بنس بيس ويبيس وحسب من الظن لا من الحساب والحسابية ويحسب ويحسب بمعنى يظن وقدقرأ بهما في القرآن - 00:47:24

اما من الحساب فلا تدخل معنا ووبق اي هلك يقال ييقوا ويوبق ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا بينهم مهلكا ووهمت الحب الحب لا يعني من الوهم وهو انتهاء الاكل - 00:47:52

قال وحمت الحب لا تحتم وتوجه وحمل وحمى فوحمت تحتم قيس. اما تحتم فهذا هو النادر على فعل يفعل باسم الفاعل منها وحمى ويقال وهر صدره ووغر صدره اذا اغتناظ. واشتد غظبه - 00:48:22

يقال وحراء يحر ويتحرر ووغر يغر ويوجر ومن ذلك ايضا ولغ الكلب اذا شرب بلسانه وهذا الفعل فيه لغات كثيرة فجاءت فيه لغة كذهب فهذا يفعل وقال ولغ الكلب يلغ ويولد - 00:48:50

ولغى فعلى ويفعل اما يطلع بالتصحيح او يبلغ بالاعلان واللغة الثانية كضرب فعل يفعل ولغ يلغ واللغة الثالثة كحسبا فعل يفعل ولغاء يلغ فمعنى ذلك ان في ماضيه وفي مضارعه - 00:49:20

الفتح والكسر بماضيه ولغا وفي مضارعه يلغ ويبلغ ويبلغ وفي مضارعه الاعمال والتصحيح والفعل التالي ولها ووها اما ولهاه يقال فيها وابطال الاول كضرب فعل يفعل وقال ولها - 00:49:45 يله ولها كضرب ضربا واللغة الثانية الضبط الثاني كفرح. فرح يفرح فرحا ولهموا له ولها والمعنى فيهما اشتد حزنه وتحير من شدة الوجد وفي ماضيه ومضارعه الكسر والفتح ايضا - 00:50:23

واما الفعل ولها المشهور في المعاجم ان فيه ضبطين الاول كضربة يضرب ضربا يقال وهلا يهل وهلا اذا وهم ونبي والثاني كفرح
يفرح فرحا يقال وهن يوهن واهلا اذا فزع وجبن وضعف وكذلك اذا وهم - [00:50:47](#)

وال فعل التالي يأس منه من اليأس يقال يا عيسى ييأس وهذا الافصح وييأس وهذا شاذ والفعل الاخير عند المؤلف يبس الغصن يقال
يبس ييبيس و قد زاد الصرفيون فعلا اخر وهو نعيم من التنعم - [00:51:18](#)

فيقال نعم ينعم وينعم فمجموعها اثنا عشر فعلا ثم ننتقل الى التنبية السادس وفيه يقول المؤلف السادس كون الثالثي على وزن معين
من الاوزان الستة المتقدمة تماعي فلا يعتمد في معرفتها على قاعدة - [00:51:45](#)

غير انه يمكن تقريره بمراعاة هذه الضوابط ويجب فيه مراعاة صورة الماضي والمضارع معا لمخالفة سورة الماضي للمضارع الواحد
كما رأيت وفي غيره تراعي صورة الماضي فقط با ان لكل ماض مضارعا لا تختلف صورته - [00:52:13](#)

بي ففي هذا التنبية يذكر لنا ان معرفة كون الفعل من فعل يفعل او من فعل يفعل او من فعل يفعل او من فعل يفعل
او من فعل او من من فعل يفعل او من فعل يفعل - [00:52:37](#)

يعني كون الفعل من واحد من هذه الابواب الستة الاصل في كل ذلك انه سمعي الاصل في كل ذلك ان تعود الى المعاجم وتتأكد هل
الفعل من اي باب من هذه الابواب الستة - [00:53:05](#)

الا ان هذه الضوابط التي نذكرها وذكرناها من قبل انما هي ضوابط مقرية مساعدة وليس حاكمة يعني انها اغلبية او اكثريه وليس
مطردة اضطرادا تماما وهذا معنى قوله انها سمعية فلا يعتمد في معرفتها على قاعدة - [00:53:25](#)

غير انه يمكن تقريره بمراعاة هذه الضوابط ثم قال ويجب فيه مراعاة صورة الماضي والمضارع معا لماذا لمخالفة سورة المضارع
للماضي الواحد كما رأيت يعني ان المضارع بالثلاثي قد يكون كالماضي - [00:53:55](#)

نحن فعل يفعل العين مفتوحة في الماضي والمضارع و فعل يفعل العين مكسورة في الماضي والمضارع كحسب وفعلا يفعل
العين مضومة في الماضي والمضارع تكرر ما يكره وقد يكون المضارع على غير الماضي - [00:54:21](#)

يعني ان حركة عينه تختلف عن حركة عين الماضي لفعل يفعل العين في الماضي مفتوحة وفي المضارع مضومة كانها ينصر وفعلا
يفعل كضرب يضرب وفعلا يفعلوا كفرح يفرحوا ولهذا لا بد من مراعاة - [00:54:50](#)

الماضي والمضارع لمعرفة الباب قال وفي غيره يعني في غير الثالثي رباعي والخامسي والسادسي وفي غيره تراعي صورة الماضي
فقط. لماذا قال لأن لكل ماض مضارعا لا تختلف صورته فيه - [00:55:13](#)

يعني ان مضارع غير الثالثي لا يختلف المضارع من الرباعي والخامسي والسادسي قياسي لا يختلف له صيغة ثابتة فيأتي بيانها عندما
نتكلم على ذلك وخلاصة ذلك ان المضارع منها بكسر الحرف قبل الاخير. نكسر ما قبل الاخير - [00:55:37](#)

ونقول في اكرم ما يكرم وفي اطبق ينطلق وفي استخرج يستخرج وهكذا ما عدا الفعل المبدوع ببناء زائدة ما عدا الفعل الممدود ببناء
زائدة فمطارعه بفتح ما قبل اخره مثل تعلم - [00:56:09](#)

يتعلم وتجاهل ومضارع غير الثالثي يكون بكسر ما قبل اخره الا المبدوع ببناء زائدة بفتح ما قبل اخذه فمضارعه مضطرب
قياسي فلهذا لا يحتاج الا ان تعرف الماضي فقط - [00:56:32](#)

لان مضارعه تبع لها ثم ننتقل مع المؤلف الى التنبية السابع وهو الاخير وفيه يقول رحمة الله السابع مابني من الافعال للدلالة على
الغلبة في المفاخرة وقياس مضارعه ضم عينه - [00:56:58](#)

يا سابقني زيد فسبقته فانا اسبقه. فانا اسبقه سابقني زيد فسبقته فانا اسبقه ما لم يكن هواوي الفاء او يا اي العين او اللام فقياس
مضارعه كسر عينه تاء وثبته فوثبته فانا اثمه - [00:57:22](#)

وبايته فبعثه فانا ابيعه وراميته فرميته فانا ارميه في هذا التنبية السابع يذكر رحمة الله ما يسمى افعال الغلبة الافعال الدالة على
الغلبة للمفاخرة يعني ان هناك مفاعة مشاركة بين اكثر من طرف - [00:57:47](#)

ثم غالب احد الاطراف على غيره فهذه المغالبة فكيف نعبر حينئذ عن هذه الغلبة التي حدثت لاحد الاطراف قال حكمه انك تنقل الفعل

الذى بهذا المعنى الى باب نصر ينصره - 00:58:23

تنقله الى باب ما صار ينصر فعل يفعل فتجعل الماضي فعل وتجعل المضارع يفعل نحن سابقني زيد فسبقه فانا اسبقه هذا الفعل
اصله سبق يسبق من باب ضرب يضرب المضارع بكسر العين سبق يسبق - 00:58:46

لكن عندما استعملناه للدلالة على الغلبة نقلناه الى فعل يفعل وقلنا سبقةه فانا اسبقه ولا يلزم في معنى المغالبة ان يكون لفعل متكلم
بل يكون للجميع يقول زيد يسبق عمرا - 00:59:18

تعني يغلبه في المسابقة ومن ذلك ايضا فاضلت زيدا ففضله فانا افضله مع ان الفعل فضل يفضل من باب كرم يخرم فلما استعملته
في المغالبة نقلته الى فعل يفعل وجعلت الماضي - 00:59:42

فضل فضله والمضارع يفعل افضله ثم استثنى المؤلف من ذلك ثلاثة اشياء قال ما لم يكن واوي الفاء المثال او يا اي العين الاجوف
الياعي او اللام الناقصة الياء واستثنى - 01:00:09

المثال الواوي والاجوف الياء والناقص الياء وقال ان قياسها بالمضارع كسر العين قياسها حينئذ كسر العين يعني تبقى على ما هي
عليه لأن هذا هو قياسها في الاصل ومثل ذلك بقوله واثبته - 01:00:36

فوثبته فانا اثبته فانا اثمه على وزني يفعل اثب طبعا اثم كما عرفنا اصله او ثم اعلت الواو بالحذف اثبوه لا يقال اثبه على يفعل بالاعلال
او او ثبع الا يفعل بالتصحيح من دون اعلان - 01:01:06

ومن ذلك بايعته من البيع فبعته فانا ابيعه لا تزيد انك تبيعه في السوق كما تبيع البظائع وانما تزيد انك غلبته في المبايعة فغلبته في
ذلك وتقول بعنته فانا ابيعه - 01:01:40

ابيعه اه العين مكسورة ابيعه ولا تقول ابيعه بالاعلان او اب يوعه بالتصحيح على يفعل وكذلك راميته من الرمي رمى تقول
راميته فرميته فانا ارميه العين مكسورة وهي الميم - 01:02:02

ولا تقل ارموه جعلته على يفعل فانقلبت الياؤا يعني ان هذه الثلاثة تبقى على بابها ضرب يضرب ولا تنقل الى باب نصر ينصر فهذا ما
اردنا ان نشرحه في هذا - 01:02:27

الدرس الى الدرس القادم باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:50